www.alabaadl.com

بسم الله الرحمن الرحيم

ملخص القسم التربوي فى اختبار الكفايات (المعلمين)

إعداد المعلم /

موسى محمد الجذمي العبدلي

الحقوق محفوظة
لشبكة ومنتديات العبادل
www.alabaadl.com
١٤٣٠هـ - ١٤٣١هـ

علم النفس التربوى :-

- **تعريف مصطلح النمو / النمو بالمفهوم النفسي** / هو كافة التغيرات المتتابعة المتداخلة المنظمة في النواحي الجسمية والعقلية والاجتماعية والانفعالية والسلوكية التي تطرأ على الفرد بهدف اكتمال النضج وتحقيق أقصى درجات التوافق مع الذات والمجتمع .

مظاهر النمو :

تتراوح بين الشكل : (الجسمي – والعقلي) [النمو المعرفي العقلي] [والنمو الخلقي الجسمي]

١- **النمو الجسمي** /التطورات التي تطرأ على ملامح الجسم الظاهرة من (طول وزن نمو الأجهزة الداخلية ونمو الأعضاء والهيكل العظمي والعصبي والنمو الحركي).
٢- **النمو الحركي** / التغيرات التي تطرأ على حركات الطفل [زحف – ووقوف – مشي ..]
٣- **النمو العقلي** / التغيرات التي تطرأ على العمليات العقلية [كالإدراك والتخيل والتفكير والذكاء] .
٤- **النمو الانفعالي** / التغيرات التي تطرأ على نمو الانفعالات وردود الأفعال نحو الآخرين (العواطف – الغضب] .
٥- **النمو الاجتماعي** / التغيرات التي تطرأ على العلاقات الاجتماعية مع أفراد الأسرة والأقران .

والسبب وراء هذه التقسيمات (الهدف) هو تبسيط الدراسة وبيان معايير النمو في هذا المظهر أو ذاك بغية استفادة المعنيين من هذا التقسيم كلا في تخصصه . فمثلا : العقلية تهم المربي المهتم بالنمو العقلي والجسمية الطبيب والاجتماعية الأخصائي الاجتماعي والانفعالات المعالج النفسي .

- **العوامل المؤثرة في النمو :**

١- **الوراثة** / في الجانب الجسمي [لون العينين والبشرة والطول وهكذا] في الجانب النفسي [مثل ظهور بعض العيوب والأمراض والتي يترتب عليها بعض الخصائص نمائية عقلية سلوكية جسمية نفسية (كضغط الدم وسرعة التنفس)] .
٢- **الغدد** [كغدة البنكرياس التي تفرز الأنسولين الذي يحدد نسبة السكر وأي خلل في هذه الغدة يسبب هبوط مستوى السكر وهكذا بقية الغدد] .
٣- **الغذاء** : الذي يلعب دورا في بناء الخلايا ووقاية الإنسان من الأمراض ونمو الجسم والعقل في جميع المراحل .
٤- **النضج والتعلم** [المهارات الحركية للأطفال من مشي وقفز وجري لا يتم إلا بعد نضج العضلات والعظام فإذا تم ذلك نبدأ بعملية التدريب والتعليم] .
٥- **العوامل الأسرية** : فالأسرة التي تعمل على رعاية أبنائها فتشبع حاجاتهم النفسية والمادية و .... فهي تمكن الطفل من النمو اجتماعيا وانفعاليا سليما والعكس صحيح .
٦- **العوامل الأخرى :**

١- **عامل السن** : مثال : الأطفال الذين يولدون من آباء في مقتبل العمر يكونون أكثر نشاطا وصحة من الأطفال الذين يولدون من أناس أكبر سننا .
٢- **العوامل المدرسية أو البيئية المدرسية** : فهي مكان يتم اكتشاف إمكانيات الطفل العقلية والمعرفية وتنميتها .
٣- **العوامل المؤثرة على الجنيين** : أثناء الحمل مثل إصابة الأم ببعض الأمراض أو نقص الغذاء .

٤- **العوامل الثقافية المجتمعية :** يتأثر نمو الفرد الاجتماعي والانفعالي والخلق بالقيم والاتجاهات والثقافة العامة للمجتمع .

علاقة المنهج المدرسي بالنمو / المنهج المدرسي يهدف إلى مساعدة المتعلم على النمو الشامل المتكامل لذا فإن المنهج يراعي الخصائص التي يمر بها الطفل من أجل أن يساعد كل تلميذ على النمو المتكامل إلى أقصى حد ممكن .

أهم خصائص النمو وكيف يمكن للمنهج المدرسي مراعاتها :

١- **النمو عملية فردية** / فلكل طفل معدلا ونمطا خاصا لنموه ولهذا لا يوجد طفلان متماثلان في نموهما . إذا ينبغي أن تكون علاقة المنهج بالنمو عملية فردية فلا ينظر إلى جميع التلاميذ في أي مرحلة تعليمية على أن لهم معدلا أو معيارا ثابتا للنمو . وإنما لا بد من معرفة الحقيقة القائلة بأن بعض التلاميذ يحتاجون إلى وقت طويل للنمو أكثر مما يحتاجه غيرهم . وهذا يفرض التنوع في طرق التدريس وفي الأنشطة والوسائل التعليمية وفي أساليب التقويم بالقدر الذي يناسب ما يوجد من فروق فردية بين المتعلمين .

٢- **النمو عملية مستمرة ومتصلة :** وبذلك ينبغي للمنهج أن يستمر في تقديم الخبرات والاهتمام بفكرة التتابع والتدرج في التعمق مع التقدم في الصفوف الدراسية والمراحل التعليمية .

٣- **النمو يسير في مراحل :**

أ- مرحلة المهد من الميلاد – ٢ سنة .

ب- مرحلة الطفولة المبكرة ٢- ٦ سنة .

ت- مرحلة الطفولة المتأخرة من ٦ – ١٢

ث- مرحلة المراهقة ١٢ وحتى اكتمال النضج وهو من ١٧ – ٢٠ يختلف باختلاف الجنس وبذلك ينبغي وضع المنهج بحيث يلائم المراحل العمرية التي يمر بها التلميذ فليس من المقبول أن يطلب المنهج من طالب الابتدائي أن يقرأ كتابا أو يرسل رسالة لوالده مثلا .

٤- **النمو يؤدي إلى النضج والتعلم :**

لا يصل الإنسان إلى النضج إلا من خلال النمو الكامل وعلى هذا الأساس فإن تعلم التلاميذ لشيء لا يتم بالصورة السليمة والفعالة إلا بعد وصول التلميذ إلى درجة من النضج تسمح له بالتعلم في المجال المقصود .

مثال : عندما يبلغ التلميذ فإنه يكون قادرا على فهم الأمور المتعلقة بالجنس وله قدرة على استيعابها بخلاف الطفل الذي لم يبلغ بعد .

٥- **النمو عملية شاملة ومتكاملة :**

فالتلميذ ينمو في جميع الجوانب عقليا وانفعاليا وجسميا واجتماعيا بطريقة شاملة وهذا يفرض على المنهج أن يقوم على أنشطة وخبرات متنوعة تساعد على النمو الشامل المتكامل .

٦- الطفولة تمثل مرحلة النمو الأساسية :

فالفرد في مرحلة الطفولة مرن حيث يسهل تعليمه وتشكيل سلوكه حسب ما هو شائع في البيئة الاجتماعية المحيطة به . وللمنهج علاقة وثيقة بهذا المبدأ فمنهج المرحلة الابتدائية يحرص على تكوين الاتجاهات والقيم والأنماط السلوكية المرغوب بها كالصدق والتعاون ....

٧- النمو يسير من العام إلى الخاص :

النمو يسير من العام على الخاص ومن الجزء على الكل ومن القاعدة إلى المثال ، فالطفل لكي يصل على لعبة فغنه يتحرك بكل جسمه في بادئ الأمر ثم باليدين ثم بيد واحدة ثم ببعض الأصابع أو بإصبعين فقط . وكذلك يبدأ بلفظ بابا لأي رجل وماما لأي امرأة ثم يميز بعد ذلك .
لذا ينبغي أن يكون المنهج أولا بالطريقة الكلية ثم الانتقال إلى الجزئيات .
مثال : كل مسكر حرام ، الخمر مسكر،إذن الخمر حرام .

تعريف التعلم :
هو تغير في سلوك المتعلم يحدث نتيجة الخبرة والممارسة .

خصائص التعلم :
١- يحدث التعلم تغير في سلوك المتعلم :
أي يمكنه من أداء سلوك لم يكن قادرا عليه قبل التعلم .

٢- يتطلب حدوث التعلم العناصر التالية :
أ-موقف يدعو إلى سلوك مختلف ب- دافع يدعو الفرد على اجتياز الموقف بنجاح
ج-مستوى من النضج العقلي أو الفعلي اللازم لاكتساب السلوك الجديد .

٣- ليس كل تغير في السلوك ناتج عن التعلم :
كالنطق مثلا يستحيل تعلمه ما لم تصل أعضاء النطق الى مستوى معين من النضج .

٤-لا يمكن ملاحظة التعلم بصورة مباشرة :
وإنما يستدل عليه من خلال ما يظهر على السلوك من تغير.

أما التعليم :
هو العملية التي من خلالها نساعد الفرد على اكتساب الخبرات المناسبة بأيسر طريقة ممكنه .
[مبادئ التعلم وعلاقتها بالعملية التعليمية]
هناك مجموعة من المبادئ الأساسية للتعلم التي يمكن الإفادة منها في تخطيط المناهج المدرسية وتنفيذها . وتبدو فائدتها مباشرة للمعلم الذي يستخدمها في تخطيط استراتيجيات تدريسية مناسبة لطلابه .

ومن أهم هذه المبادئ (مبادئ التعلم) :

١- الاستعداد للتعلم : فالمتعلم صغيرا أو كبيرا لا يستطيع التعلم إلا إذا كان مستعدا له ويشمل الاستعداد جسمي عضلي عقلي نفسي .
٢- الدافعية للتعلم : لا بد من وجود ما يدفعه إليه وقد يكون الدافع داخليا وقد يكون خارجيا .
٣- بذل الجهد في التعلم : كمحاولة الفهم وأن يجرب وأن يرجع إلى الراجع أو الأشخاص ... وعلى المعلم أن لا يقوم بكل شيء نيابة عنه . وليكن كل ذلك تحت إشرافه .
٤- الانتقال من العام إلى الخاص : سبق
٥- أهمية التدريب والتكرار : إن التدريب على عمل معين وتكرار هذا التدريب لعدة مرات قد يؤدي إلى تحسين الأداء . لذا ينبغي أن يشمل المنهج على تكرارات تهدف على إكساب الطلاب الخبرات المتضمنة في محتوى المنهج .
٦- تعزيز المتعلم وإثابته : مثال : عندما يتعلم الطفل شي ينتج له بذلك شيء سار أو غير سار فهو بذلك يكرر خبرات التعلم السار ويقبل عليه ويتجنب الخبرات الغير سارة وهذا حافز داخليا . وقد يكون خارجي كما يقوم المعلم أثناء الدرس بتشجيع الطلاب بألفاظ أو عبارات أو حركات معينة أو بتقديم جوائز أو هدايا وكل ذلك يدخل في إطار التعزيزات .
٧- تنويع خبرات التعلم : أثبتت البحوث أن الخصائص النفسية للطلاب تختلف حتى في العمر الواحد بل وفي الخصائص الجسمية والعقلية أيضا وهذا يتطلب أن المنهج لا بد أن يراعي هذا التباين الذي عادة ما يعرف بالفروق الفردية .
٨- مراعاة وظيفة التعلم : ن بقاء التعلم إنما يتوقف على الحاجة إليه فالطالب يتعلم جدول الضرب ولكنه ينساه بعد فترة إذا استخدم الآلة الحاسبة بل قد يشعر الطالب أحيانا بالملل من تعلم موضوعات معينة لشعوره بعدم أهميتها في حياته . ولذلك لابد أن تكون أهداف المنهج ومكوناته متمركزة حول الحاجات الأساسية المتوقعة للتلميذ .

- **شروط التعلم : -**

التعلم / عملية أساسية تحدث في حياة الفرد باستمرار نتيجة احتكاكه بالبيئة الخارجية واكتسابه أساليب سلوكيه جديدة تساعده على زيادة التكيف مع البيئة وملائمة نفسه لما تتطلبها .

الشروط الأساسية لعملية التعلم :

١- وجود الدافع عند المتعلم يدفع نحو موضوع التعلم [مثال بسيط : كأن يقوم على تعلم تخصص ما كي يتجاوز الاختبار والحصول على الشهادة وبالتالي الوظيفة .أو...أو] .
٢- وصول المتعلم إلى مرحلة النضج أو مستوى النمو اللازم للقيام بالنشاط الذي يتطلبه الموضوع المراد تعلمه .
٣- أن يمارس المتعلم نشاطا خاصا حتى يحقق هذا الغرض .

[الدافع – النضج – الممارسة] فلا يكفي أحدها كالدافع فلابد من توفر النضج والممارسة كسياقة السيارة لابد من دافع ثم نضج ثم ممارسة .

الدوافع / هي المحرك الرئيس الذي يدفع الإنسان نحو هدف معين ويجعله يتمسك بمسالك معينة للوصول إليه .

الدوافع :-

١- الحوافز : المثيرات الداخلية (حالة الجوع) .
٢- البواعث : دوافع خارجية (رائحة أكل من مطعم)

ولا يمكن فصل الباعث عن الحافز فحافز الجوع يدفع الكائن للبحث عن الطعام . والطعام يثير حافز الجوع وفي مجال التعليم تتحرك (البواعث) المثيرات الخارجية التي تستثار بها الحوافز (مثل تكوين كتب الطلاب) الوسائل تدفع التلميذ نحو دراسة الموضوع .. وهكذا

خصائص الدوافع :

١- قوة الدوافع : ي هل الدافع قوي أو ضعيف عند الإنسان فإذا كان الدافع قوي جدا فإن الإنسان يعجز عن تحقيقه كشدة الجوع يؤدي إلى الإضراب عن الأكل مثل تجويع الكلب إذا اشتد الدافع والرغبة فإن من الصعب سلك المسالك الصحيحة لتحقيقه . يعني إن زيادة الدافع زيادة كبيرة قد تعمل على عدم ظهور الاستجابة الصحيحة إذا كانت غير مباشرة وهذا يضاعف من الوقت والعمل المبذول للوصول إلى حل ناجح . مثال أبسط عندما يكون الإنسان جائعا جوعا شديدا فهو قد يفقد التفكير السليم وقد يعمل أعمال غير صحيحة للحصول على الطعام كسرقة مثلا . فالتعلم يعتمد على قوة الدافع الأقل (الضعيف) التي تحقق على فترة زمنية طويلة وفي معظم الحالات تهتم بالنوعين كحرص الطالب على الاهتمام المدرسي والتحصيل النهائي .
٢- مدى تأثير الدافع : قوة الدافع ليس لها علاقة بمدى التأثر : فدافع الجوع قد يشغل الفرد عن التفكير في أي موضوع آخر غير الحصول على الطعام ولكن تأثيره ينتهي بمجرد تناول الطعام . فهناك فرق بين الطالب الذي يتعلم تحت تأثير الرغبة في الحصول على الثناء فهذا تأثير محدود ينتهي عند حصول المقصود . والطالب الذي يتعلم تحت تأثير الرغبة في النجاح والتفوق آخر العام فسيتمر التأثير طويلا .
٣- الدافع المركب : فالطالب لا يتعلم تحت تأثير دافع واحد بل يكون واقع تحت تأثير مجموعة من الدوافع . فقد يكون الدافع على التعلم الحصول على إلى الدرجات لرضاء الوالدين والحصول على التفوق نهاية العام والحصول على الوظيفة .

أنواع الدوافع :-

١- الدوافع الأولية (الجوع – التكاثر) وتأثيرها قليل في حياته و لا تظهر بموضوع وراء تصرفاته لأنه يعمل على إشباعها باستمرار أما في حالة عدم القدرة على إشباعها فإنه تكون في هذه الحالة مهمة وليس حاجة أولية .
٢- الدوافع الثانوية (الاجتماعية) الإنسان يتبع الدوافع الاجتماعية لكن لا يمكن استبعاد الدوافع الأولية هي الأساس ثم تنشأ منها الاجتماعية .

الدوافع والتعلم : أي دافع لابد أن يكون مرتبط بغرض معين يسعى للتحقيق . وقد أدرجت التربية هذه الناحية الأساسية وهي أهمية وجود غرض واضح يدفع التلاميذ نحو التعلم . والمعلم يعمل على نمو ميول ودوافع جديدة للطالب تساعد في تكوين شخصياتهم وإكسابهم المعارف .

الفرق بين الدوافع الأولية والثانوية : يتعلم التلميذ عادة تحت تأثير الدوافع الثانوية والدوافع الأولية لا تستخدم كدوافع للتعلم في المدرسة .

العوامل والمؤثرات التي تساعد على تحسين عملية التعلم :

طرق التعلم :

١- **الحفظ :** عملية صعبة تخضع لعوامل النسيان في الفترة الأولى بعد انتهاء التعلم ثم هبوط تدرج مع الزمن . وهناك عوامل أخرى تؤثر في الحفظ كالغرض من التعلم نوع المادة المتعلمة تأكيد التعلم فإذا كان أصلي وليس سطحي فسيستمر أطول . ثم الإجازات أثناء الدراسة .

٢- **الاسترجاع :**

٣- **تطبيق المادة المتعلمة في حياته .**

٤- **المجهود الموزع والمجهود المستمر :** - نوع المادة ودرجة صعوبتها – ميول الفرد للموضوع الذي يتعلمه – حالة الفرد وظروفه أثناء التعلم – قدرة الفرد على التركيز والانتباه .

٥- **الطريقة الكلية والطريقة الجزئية**

٦- **التعلم الجمعي والتعلم الفردي أقدر في التعلم في بعض المواقف كالمعامل والمراجعة لإضافة معلومات .**

انتقال أثر التعلم :

تجارب على انتقال التعلم

تجارب حسية حركية : يحدث انتقال موجب لأثر مادة حسية حركية إلى أخرى . أظهرت الدراسات والتجارب انتقال أثر التدريب أكثر من التعلم النظري .

شروط انتقال أثر التعلم في نظرية الأبعاد المشتركة :

١- المبدأ العام الذي يعمل الفرد على أساسه .
٢- نوع المادة المتعلمة .
٣- الفرد نفسه من حيث ذكائه وإمكانياته .
٤- الزمن بعد انتهاء التدريب .
٥- مدة التدريب .

(نظرية ذاتية العناصر – نظرية التعميم – نظرية الأبعاد المشتركة)

وجهة النظر الحديثة بالنسبة لانتقال أثر التعلم : هو تحديد الوسائل والمبادئ الأساسية لعملية التعلم والطرق على تحقيق الغايات . فإن كان المدرس يأخذ نظرية التدريب الشكلي حيث يركز على المادة المقررة بذاتها ويهمل الطرق الحديثة والوسائل التي تسهل عملية التعلم كمعلم العلوم إذا اقتصر على المنهج ولم يتطرق إلى الظواهر الخارجية .

وإذا أخذ بنظرية انتقال أثر التدريب فإنه : سيركز بالإضافة إلى المقرر الفوائد الغير المباشرة من المادة والمتعلقة بالمحيط الخارجي : كالقراءة قد يستفيد منها الطالب في مجالات أخرى كالصحافة والإعلام وقراءة الكتب الخاصة والعامة .

وككلمة أخيرة يمكن أن نقول أن انتقال أثر التعلم هو مشكلة تربوية وإن حل هذه المشكلة إنما يقع على عاتق المعلم هل هو في حاجة الانتقال فإن كان كذلك فأي الاتجاهات والقيم والأفكار والعادات يريدها أن تنتقل وأي طرق التدريس يمكن أن يستخدمها .

الفروق الفردية :

تعريف / اختلاف الطلاب في مستوياتهم العقلية والمزاجية والبيئة وهي تمثل الإنحرفات الفردية عند المتوسط الجماعي في الصفات المختلفة .

مظاهر الفروق الفردية تأخذ الفروق الفردية في النواحي السلوكية ثلاثة مظاهر : -

المظهر الأول : يلاحظ في الفرد الواحد في أطوار نموه المختلفة . فإمكانيات الفرد الذهنية والانفعالية ليست مستوى واحد ولو كان كذلك لا كتفينا بقياس جانب واحد من جوانب شخصيته . فقد تكون قدرته اللغوية متوسطة بينما تكون قدرته العددية ممتازة وهكذا ..

المظهر الثاني : يتمثل بين الأفراد في الأداء : ويلاحظ بين الطلاب في المدارس في تحصيلهم وقدرتهم وكذلك نلاحظ هذه الفروق كما وكيفا بين الكبار الذين يمارسون أداء العمل الواحد وتظهر هذه الفروق الفردية مثلا عند إجراء اختبارات القدرات فنحن نلاحظ فروقا في النتائج رغم اتفاقهم في العمر والثقافة ....) .

المظهر الثالث : فهو الفروق بين الجماعات :

العوامل المؤثرة في إحداث الفروق بين الجماعات :

١- **الهجرة الانتقالية :** كهجرة الفرد الأكثر ذكاء إلى طبقات اجتماعية أعلى أو وظائف أفضل أو مناطق ومجتمعات أكثر تقدما من خلال ما يسمى بالحراك الاجتماعي .

٢- **المؤثرات البيئة :** كهجرة الفرد من الريف إلى مناطق أكثر تقدما أو تحضرا حيث تصنع هذه المجتمعات أفرادا أكثر ذكاء .

٣- **التحيز الاختباري :** حيث أن اختبارات الذكاء والقدرات تستخدم فيها معلومات وأسئلة أكثر معايشة للجماعات الأكثر تحضرا وتقدما وفي ذلك تحيز لهم عن الإنسان الريفي .

الخواص العامة للفروق الفردية :

١- **مدى الفروق الفردية :** المدى معناه العام هو الفرق بين أعلى درجة لوجود أي صفة من الصفات المختلفة وأقل درجة لها . مثال : إذا سكان الطول ١٩٠سم و ٣٠سم فإن المدى في هذه الحالة يصبح ١٩٠ – ٦٠ = ١٣٠سم وهو الفرق القائم بين أعلى درجة وأقل درجة . وتدل النتائج أن أوسع مدى للفروق الفردية تظهر في سمات الشخصية والأقل في الفروق الجسمية فمدى الفروق الفردية عند الذكور أكبر منه عند الإناث .

٢- **معدل ثبات الفروق الفردية :** لا تثبت الفروق الفردية في جميع الصفات بنفس الدرجة وأكثر الفروق ثباتا هي الفروق العقلية المعرفية وخاصة بعد مرحلة المراهقة المبكرة والميول أيضا ثابتة إلى مدى زمني طويل . وأكثرها تغيرا هي الفروق والسمات الشخصية وتشير الأبحاث إلى احتمال زيادة الذكاء نتيجة للتدريب والتعلم ....و ... ولعل السبب في ذلك يرجع مثلا لزيادة نمو بعض قدرات الذكاء تبعا لزيادة السن مثل القدرة اللغوية والوراثية .

٣- **التنظيم الهرمي للفروق الفردية :**

أهم العوامل المؤثرة على الفروق الفردية :

١- **الوراثة :** فلها أثر في تحديد المستويات العقلية للفرد والسمات المختلفة للشخصية والفروق العقلية للفرد .

٢- **البيئة العائلية :**
فأعمار الوالدين له أثر في الفروق الفردية فللمستوى الاقتصادي والاجتماعي للأسرة أثر على الفروق العقلية القائمة بين الأفراد .

٣- **العمر الزمني :** انعكاس آثار الماضي في سلوكنا الحاضر وكلما تراكمت أحداث هذا الماضي زادت تبعا لذلك الفروق الفردية القائمة وكلما زاد العمر زاد مدى هذه الفروق الفردية .

٤- **الجنس :** يتفوق الذكور عل الإناث في النواحي اليدوية والميكانيكية وفي تحصيل العلوم التطبيقية والرياضة . وتتفوق الإناث على الذكور في القدرات اللغوية وفي عملية التذكر .

٥- **مستوى العمليات العقلية :** فكلما اتجهت العمليات العقلية نحو التعقيد زادت تبعا لذلك الفروق العقلية بين مستويات الأفراد المختلفين .

٦- **المناهج وطرق التدريس وتقنيات التعليم**

٧- **مفهوم المنهج الحديث :** هو مجموعة الخبرات والأنشطة التي تقدمها المدرسة للتلاميذ داخلها وخارجها بقصد مساعدتهم على النمو الشامل المتكامل الذي يؤدي إلى تعديل سلوكهم ونضمن تفاعلهم مع بيئتهم ومجتمعهم ويجعلهم يبتكرون حلولا مناسبة لما يواجههم من مشكلات حيث لا يقتصر المنهج بمفهومه الحديث الواسع على المقررات الدراسية .وإنما يشمل على مجموعة مكونات مترابطة يؤثر كل واحد منها في الآخر ويتأثر به وهي :-

الأهداف – المحتوى – طريقة التدريس الوسائل التعليمية – والأنشطة التعليمية – والتقويم .
هذه مكونات المنهج المدرسي الحديث

مفهوم المنهج كنظام / كل العناصر مرتبطة ببعض وكل عنصر يؤدي للذي يليه .
ويمكن القول بأن المنهج المدرسي في ضوء أسلوب النظم – يتكون من ثلاثة عناصر أساسية هي :-

١- **المدخلات :** تتكون مدخلات المنهج المدرسي من جميع مصادر تصميم المنهج كالأهداف والمحتوى الدراسي (الكتب المدرسية) والوسائل التعليمية والمعلمين والمديرين والمشرفين والمباني والتجهيزات المدرسية ونحو ذلك.

٢- **العمليات :** ويقصد بها تلك التفاعلات التي تحدث بين المدخلات لإنتاج المخرجات . وتمثل العمليات بخطوات إنتاج المنهج المدرسي تخطيط تنفيذ تقويم تطوير متابعة .

٣- **المخرجات :** بعد أن يتم تطبيق المنهج لابد من التأكد أولا من المتعلمين (المخرجات) قد بلغوا الأهداف المحددة سلفا والتأكد ثانيا من أن المدخلات كانت مناسبة (كالمعلمين وخبراتهم) لتلك المخرجات . فهذه الأهداف كلها يجب أن تؤخذ في الحسبان عند تقويمنا للمنهج بعد تنفيذه .

٤- **التغذية الرجعية :** تهدف إلى التأكد من أن المخرجات التي تم الحصول عليها كانت مناسبة لكل المدخلات والعمليات أو أنها تحتاج إلى تعديلات وإضافات تحسن نوعية المخرجات كتطوير مهارات المعلمين أو تطوير المواد وإثراء الكتب المدرسية بالأنشطة والتمارين وكل ذلك من أجل البلوغ للمخرجات المطلوبة .

الخلاصة : عناصر ومكونات أي منهج هي :-

١- تحديد الأهداف (تنمية المهارات)
٢- المحتوى (الوحدات الدراسية – الموضوعات المدرسية) .
٣- طرق واستراتيجيات التدريس .
٤- الوسائل التعليمية والأنشطة التطبيقية .
٥- أساليب التقويم .

بعض المصطلحات :

المنهج الخفي / هي تلك المعارف والمهارات والاتجاهات والقيم وأنماط السلوك التي يكتسبها المتعلم داخل المدرسة من دون قصد وتخطيط نتيجة الاحتكاك المباشر بالأقران أو المعلمين أو طرق التدريس أو النظام المدرسي أو الفهم الذاتي للمعرفة .

المقرر / هي موضوعات رئيسية وفرعية يتم اختيارها في ضوء معايير محددة هي أهداف المنهج .

المحتوى / ويعني المعالجة التفصيلية لموضوعات المقرر وهو يشمل حقائق ومعارف ومفاهيم ونظريات و ...و

الكتاب / هو ذلك الوعاء الذي يضم المحتوى الدراسي للمادة وما يصاحبه وقد يتضمن مقدمة وفهرس و ...
الخبرة / هي موقف تربوي تتضمن معارف ومهارات واتجاهات وفيما معينة وتتم فيه عمليتا التعليم والتربية معا .

أسس بناء المنهج المدرسي :

سبق وإن أشرنا أن المنهج بمفهومه الحديث يشمل على مكونات عديدة هي الأهداف والمحتوى وطرائق التدريس والوسائل التعليمية والأنشطة وأساليب التقويم . هذه المكونات يتم اشتقاقها من أسس أربعة تمثل في مجموعها عقيدة المجتمع وفلسفته وثقافته السائدة وهي تشمل المتعلم نفسه من حيث طبيعته ومراحل نموه وميوله وحاجاته ومشكلاته .
وبرغم أن مكونات المنهج المدرسي مشتقة من تلك الأسس إلا أنها لا تبدو واضحة فهي كامنة وراء تلك المكونات . ومن خلال الإطلاع في الكتب المدرسية بما تحتويه من معارف نستطيع أن نتبين عقيدة واضعها وفلسفته .
الفلسفة كلمة يونانية معناه حب الحكمة أي حب المعرفة والبحث عنها .
والفرق بين العلم والفلسفة هو / العلم يبحث عن العلل القريبة للظواهر بعكس الفلسفة التي تبحث عن العلل البعيدة عن الظواهر .

١- الأساس العقدي الفلسفي .
٢- الأساس الاجتماعي .
٣- الأساس النفسي
٤- الأساس المعرف

أولا : الأساس العقدي الفلسفي

مفهوم الفلسفة وعلاقتها بالتربية (سبق أن أشرنا إلى مفهوم الفلسفة).
أما علاقتها بالتربية : فالفلسفة هي النشاط النظري [الذي يعبر فكريا عن أوضاع الثقافة ومشكلاتها ويحاول تعديلها وتطويرها] والتربية هي ذلك المجهود التطبيقي [الذي يهدف إلى ترجمة قيم هذه الفلسفة إلى مفاهيم وعادات واتجاهات وقيم وسلوك ... لدى الأفراد إذن هناك اتصال حيوي بين الفلسفة والتربية] .

أهم الفلسفات وتأثيرها في المنهج : -

١- **الفلسفة التقليدية :** هي فلسفة قديم تفهم التربية على أنها نقل التراث الثقافي وحفظه [هي فلسفة قديمة (تركز على الجانب المعرفي (العقلي) وإكساب التلاميذ المعلومات] من سلبياتها حفظ التلاميذ وحشو العقول .
علاقة الفلسفة التقليدية بالمنهج .
في ضوء الفلسفة التقليدية تصبح وظيفة المنهج هي نقل التراث الإنساني والاهتمام بالجانب المعرفي وإهمال الجوانب المهارية والوجدانية وبالتالي إهمال الأنشطة المدرسية وعدم مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين . وما زال تأثير هذه الفلسفة في الفكر التربوي المعاصر .
٢- **الفلسفة التقدمية (الحديثة) :** نمت هذه الفلسفة في العصر الحديث على يد كل من شارلز بيرس وجون ديوي ووليم جيمس وهي الفلسفة التي أحدثت ثورة في مجال التربية . وهي تعارض أن تكون نقل التراث هي الوظيفة الأساسية للمدرسة . وترى أن المنهج ينمو ويتطور في ضوء علاقته بميول التلميذ وحاجاته . وعلى التربية أن تسلح الفرد بالمهارات والقدرات وأساليب التفكير العلمي ...

وظيفة المدرسة من خلال هذه النظرية : هو إكساب التلميذ كل ما يحتاج من مهارات وقيم واتجاهات والمعلومة المختلفة .
دور المعلم : لا ينحصر في التلقين بل هو الموجه للمواقف التعليمية .
ويتطلب أن يكون المتعلم نشطا يسعى بنفسه للحصول على المعرفة في ظل منهج يراعي ميوله وحاجاته .
كل الفلسفتين قد تطرقت للتربية فالتقليدية فالتقليدية ركزت على المعرفة وبالتالي أعطاه أكبر قدر من المعلومات مما تتسبب في ازدحام المنهج من منطلق اعتقاد أن المعرفة قوة .
أما التقدمية الحديثة وجهت الانتباه للمتعلم بدلا من التركيز على المعرفة غير أنها كانت تغالي على التركيز على الفردية إلى أقصى حد ممكن وبتالي تجعل الفرد أنانيا يتحرك في ملك ذاتيته ومصالحه الشخصية فالتقدمية تصلح لمن فيه روح طموحه تتحكم فيها الأنانية ومن يتمتع بالروح الأخلاقية والقيم الدينية فيه مخيبة للآمال ولعل الفلسفة الإسلامية هي ما يحقق الوسط وتحقق آمال ذوي الأخلاق .

٣- **الفلسفة الإسلامية :** من فلسفة الإسلام العامة تشتق التربية الإسلامية فالفكر الإسلامي هو الموجه الأساسي لهذه التربية في أهدفها وأساليبها و ... .
وفلسفة التربية الإسلامية تفعل ذلك في إطار الرؤية الإسلامية لثلاثة جوانب هي :-
أ- الكون : يرى الإسلام أن الكون مخلوق لله ويسبح بحمده وعظمته وواجب المناهج الدراسية أن تتناول هذا الجانب فالمناهج في ضوء نظرة الإسلام إلى الكون ينبغي أن تتضمن ما يلي :-
١- تربية المتعلم على الارتباط الدائم بالله والخضوع الأوامر كما يخضع الكون بكل كائناته .
٢- حثه على استخراج ثروات الكون التي خلقها الله وتوزيعها بالعدل .
٣- أن الكون مخلوق حادث وليس أليا أي أن الطبيعة مخلوقة لله .
ب- الإنسان نظرة الإسلام للإنسان .
ت- الحياة نظرة الإسلام للحياة .....

الخلاصة :

الفلسفة التقليدية : اهتمت بالمعرفة والجانب العقلي فقط في الإنسان أما الإسلام اهتم في تحرير العقل من الأوهام والخرافات فالمنهج الإسلامي شمولي يشمل جوانب شخصية المتعلم .

الفلسفة التقدمية : اهتمت بالفرد ودفعته للأنانية أم الإسلام فقد حث على التعلم ونشره والتعاون وحب الآخرين .

ثالثا : الأساس الاجتماعي : هي مجموعة من الأفكار النابعة من المجتمع (ثقافي – اجتماعي – ديني) .

طبيعة المجتمع وعلاقتها بالمنهج المدرسي :

تخضع المناهج لطبيعة المجتمع من حيث فلسفة وثقافته وطموحاته وبذلك تختلف من مجتمع الآخر . وهذا يعني أن المناهج تعبر عن المجتمع وهي تعكس نمط الفكر السائد فيها .

الأدوار الاجتماعية للمنهج المدرسي :

١- يتضمن المنهج خبرات غنية ومتطورة .
٢- أن يعمل المنهج على إعداد فرد متعلم قادر على الانسياق مع مجتمعه وعصره .
٣- لا ينبغي للمنهج أن يخرج نمطا واحد من المواطنين ولكنه مطالب بتنوع .
٤- الأهداف التربوية للمناهج يجب أن يكون محورها العمل بما تتبع الفلسفة الإسلامية .
٥- أن يكون التعلم على أساس علمي تعاوني .
٦- أن يهتم التعليم بالتربية الأسرية .

عناصر الثقافة وعلاقتها بالمنهج هي : عناصر معنوية [الثقافات (كاللغة والفنون والعادات) – الدين – العلاقات] .
عناصر مادية [كالمباني والأسواق ووسائل النقل والاتصال ...] .

مكونات الثقافة :

١- عموميات الثقافة : وهي التي تميز ثقافة مجتمع عن آخر لأنه يشترك فيها معظم أفراد المجتمع الواحد أي هي المظاهر الشائعة بين الناس كاللغة و الزي .
٢- خصوصيات الثقافة : هي العناصر التي يختص به فريق أو فئة معينة في المجتمع تعرفها وتقوم بعملها دون سائر أفراد المجتمع [الأشياء التقنية والمهنية مثل المعلمين والأطباء ...] .
٣- متغيرات الثقافة : وهي أمور لا تنتمي إلى العموميات ولا إلى الخصوصيات بل يشترك فيها عدد قليل جدا من أفراد المجتمع (الاختراعات والاكتشافات)

المنهج في المجتمع السعودي مطالب بما يلي :-

١- المحافظة على العقيدة الإسلامية .
٢- صون حقوق المواطن وحفظ كرامته والدفاع عن حريته بتطبيق شرع الله والقيام بواجب الدعوة .
٣- تحقيق حاجات المجتمع السعودي بحماية ثرواته الطبيعية وإنمائها والمحافظة عليها للأجيال القادمة .
٤- غرس قيم التكامل الاجتماعي كالإحسان إلى الجار والتعاون وكفالة الأيتام .
٥- إبراز أهمية العمل والإنتاج في تقدم المجتمع وتطوره . وبيان قيمة الوقت واستثماره .
٦- تطوير المعارف ونشر الثقافة العامة بين أفراد المجتمع .

ثالثا : الأساس النفسي :

خاص بالمتعلم (مراحل نموه – حاجاته ميوله اهتمامه – مشكلاته) .
سبق الحديث عنه في علم النفس التربوي .

يتبع إن شاء الله ...

شروط صياغة الهدف التدريس :

أهمية صياغة الأهداف التدريسية :

١- أن يكون الهدف واضح المعنى قابلا للفهم : أي لا يختلف اثنان في فهم المراد منه وأن لا يفهم من الألفاظ المستخدمة أكثر من معنى واحد . مثال : أن يقرأ التلميذ جهرا فقرة من عشرة أسطر دون خطأ واحد وعادة يشمل الهدف الجيد على (فعل) يصف عملا أو سلوكا محدد يقوم به المتعلم وفي معظم الأحوال (مفعول به)
٢- أن يركز الهدف على سلوك المتعلم وليس على سلوك المعلم . ولعل المثال الآتي يوضح حجم الخطأ الذي يمكن أن يقع فيه المعلم عندما يركز على سلوكه هو :
أن أعرب للتلاميذ الأبيات الثلاثة الأولى من قصيدة (الفردوس المفقود)
فهذا الهدف يركز في صياغته على ما يفعله المعلم فقد يتحقق الهدف فعلا ولكن دون أن يتعلم تلاميذه شيئا . ولكن عند تعديل الصياغة :
أن يعرب التلميذ .....
فهذا الهدف يحقق بجلاء ما الذي سيفعله التلاميذ قد تعلموا ما توقعناه منهم .
٣- أن يصف الهدف نتاج التعلم وليس نشاط التعلم :
على سبيل المثال الهدف التعليمي التالي :
- أن يحدد التلميذ مواضع كسر همزة إن . فهذا يصف نتاج التعلم الذي ينبغي أن يتحقق .

- أن يدرس مواضع كسر همزة إن . فهذا يصف نشاط التعلم وبالتالي فهو يدرس المواضع دون أن يحدد المواضع وبالتالي لم يتعلم .

ومن الشروط المهمة التي ينبغي أن يراعيها المعلم عند صياغة الهدف التعليمي أن يقتصر على نتاج واحد لأن ذلك يساعد على وضوح الهدف ويعين المعلم على تقويم مدى تحقيق كل هدف .

أي العبارتين تتضمن نتاجا واحدا :

- أن يعرف التلميذ معاني حروف الجر .
- أن يعرف التلميذ معاني حروف الجر ويستخدمها وفقا لمعانيها في جمل مفيدة .

٤- أن يكون الهدف قابلا للملاحظة والقياس .

أي أن يشمل على نتاجات لعلم يمكن للمعلم ملاحظتها وقياسها بسهولة ويسر .

٥- أن يشتمل كل هدف على ثلاثة عناصر مهمة والقياس هي :-

أهمية صياغة الأهداف التدريسية :

أولا : أهميتها للمعلم :

١- معرفة مستوى تلاميذ قبل الدرس وبالتالي تساعد المعلم في اختيار ما يتناسب مع مستوى تلاميذ من مادة ووسيلة .
٢- تركيز عند تجميعه للمادة العلمية على ما يحقق الأهداف .
٣- اختيار الأنشطة التعليمية والوسائل .
٤- الاهتمام بجوانب المقر الدراسي وتخطيط التدريس تبعا لتلك الأهداف .
٥- اختيار أساليب التقويم المتمشية مع الأهداف .
٦- الحصول على مؤشرات لتقويم أدائه ذاتيا ومعرفة جوانب القوة أو الضعف في أساليب تدريسية .

محتوى المنهج المدرسي :

مفهوم المحتوى / مجموعة من الخبرات يتضمنها المنهج لتحقيق الأهداف التعليمية .

أسباب اختيار المنهج :

١- وفرة المادة الدراسية وتضخمها : نتيجة لتضخم المعرفي في كافة المجالات فكان من الصعب أن يلم الشخص بالمعارف الخاصة بمجال واحد فضلا عن المجالات الأخرى . ونتيجة لهذه الزيادة في المعارف وفي مواد المناهج بأنواعها المختلفة كان من الضروري أن نختار من بينها ما نقدمه للمتعلم .
٢- قصر المدة التي يقضيها المتعلم في المدرسة : فعند اختيار المنهج يكون في الحسبان هذه المدة بحيث يكون المحتوى متوافق مع المدة .
٣- تمكين المتعلم من تعليم نفسه مدى الحياة : تعليم التلميذ انتقاء المعلومة والحصول عليها فضرورة استمرارية التعلم تحتم إذن اقتصار المنهج في محتواه على ما يعين المتعلم على أن يعلم نفسه بنفسه ليستمر في تعليمها طوال حياته .
٤- انتقال أثر التعلم للمواقف المشابهة : وقد تحدث العلماء السابقون على ذلك باسم " الملكة " بالفتح فكانوا يقولون إن المتعلم إذا اكتسب الملكة في حقل من حقول المعرفة استطاع أن يمضي وحدة في دراسة بقية هذا الحقل . وبالنسبة لاختيار محتوى المنهج فإنه ليس من الضروري تقديم كل المواقف والخبرات وإنما تقديم بعضها وبالتالي تحدث أثرا تعليميا يستفيد منه في منهم المواقف المشابهة ودراستها .

خطوات اختيار المحتوى :

الخطوة الأولى : اختيار الموضوعات الرئيسية . التي تحقق الأهداف المنشودة ويرعى في هذه الموضوعات المختارة أن تكون مترابطة ومتسلسلة وتظهر فيها طبيعة المحتوى والمحاور التي ينبغي أن يدرسها التلميذ .

الخطوة الثانية : اختيار الأفكار الأساسية : التي يجب أن يشتمل عليها كل موضوع (يتضمن ذلك المعلومات الفردية التي ينبغي على التلميذ أن يعرفها حتى يلم بالمادة كاملا .

الخطوة الثالثة : اختيار المادة المتصلة بالأفكار الأساسية في ضوء الحقائق والمفاهيم والقيم .

هذا والاختيار محتوى المنهج معايير معينة ينبغي على واضع المنهج أن يأخذها في حسبانه .

معايير اختيار المنهج معايير تنظيم المحتوى :

١- أن يرتبط المحتوي بأهداف المنهج : يعد محتوى المنهج أهم الوسائل لتحقيق الأهداف . لذا ينبغي أن يكون المحتوى ترجمة صادقة لأهداف المنهج .

٢- أن يراعي المحتوى ميول التلاميذ وحاجاتهم : يكون المنهج مناسبا لمستوى التلاميذ وقدراتهم العقلية والجسمية وهذا يخلق لديهم دافع للإقبال على دراسة المحتوى . وفي المقابل فإن عدم مراعاة ذلك يسبب إحباط .

٣- أن يرتبط المحتوى بواقع التلميذ : أي أن تتمشى المعارف والخبرات والتعليمية مع واقع حياة التلميذ وإن تساعده على فهم الظواهر التي تحدث حوله وتقدم له حلول للمشاكل الناجمة عنها وإن تقدم له معلومات عن مختلف النظم في مجتمعة (الاجتماعي والسياسي وغيرهما من النظم) .

٤- أن يكون المحتوى صادقا وذا دلالة : أي أن تكون المعارف المشتمل عليها صحيحة من الناحية العلمية البحتة وأن تؤدي إلى تحقيق الأهداف المطلوبة .

٥- أن يكون المحتوى سهما للمتعلم .

٦- أن يكون المحتوى مناسبا للزمن والظروف الأخرى . أن يكون مناسبا للوقت خلال (الحصة – والفصل الدراسي الواحد) الظروف مثل توافر الإمكانيات (المادية والتقنية – وكفاءة المعلمين) .

٧- أن يكون هناك توازن بين شمول المحتوى (تغطي المادة بحيث يفهم التلميذ كل شيء عنها) وعمقه (أساسيات المادة) .

معايير تنظيم المحتوى :

١- أن يتحقق مبدأ الاستمرار : لابد من اكتساب المعلومات ونمو المهارات ينظر إلى المتعلم على أنه عملية نمو يتعدل بناء عليها سلوك المتعلم . والنمو يحدث عندما تزداد مهارات المتعلم وترتقي فكلما ارتقينا من مرحلة تعليمية إلى أخرى بما اكتسبنا من معلومات ومهارات / وهو ما يطلق عليه مبدأ الاستمرار (مثال : تدريب اللغة العربية : الطالب في الابتدائي يدرس الحروف وطرق النطق بها ويستمر في التعلم المهارات من وصف إلى آخر وهذه المهارات سوف تظهر في عملية مستمرة خلال السنوات الاحقة .

٢- أن يتحقق مبدأ التكامل :

أما التكامل : فيشير إلى ضرورة الربط بين الحقائق والمفاهيم والمبادئ في مجال معين بتلك التي تنتمي إلى مجلات أخرى . وتقديمها للتلاميذ في كل مترابط متكامل .

ومن أشكال التكامل الذي يؤدي إلى تيسير عملية التعلم الربط بين مادتين أو أكثر مثل مثل الربط بين الفيزياء والكيمياء والأحياء أو الربط بين فرعين مثل النبات والحيوان في مادة الأحياء (بشرط تنظيم الخبرات) .

٣- أن يتحقق مبدأ التوازن بين الترتيبين المنطقي والنفسي : أي أن يوازن زاضع المنهج بين التدريب المنطقي للمادة الدراسية والتدريب السيكولوجي (النفسي) الذي يراعي ميول التلاميذ وحاجاتهم لأن الاقتصار على أحدهما قد لا يؤدي إلى التعلم المطلوب .

٤- أن يتيح تنظيم المحتوى استخدام أكثر من طريق للتعلم : بحكم أن التلاميذ لا يتعلمون بطريقة واحدة فقد يتعلم بعضهم عن طريق [العمل الجماعي أو عن طريق المناقشة الجماعية أو عن طريق الملاحظة او التجريب أو الزيارة الميدانية] .

أهم طرق التدريس العامة مفهوم تقنيات التعليم في العملية التعليمية

١- طريقة الإلقاء (المحاضرة) : وتعني قيام المعلم بالإلقاء على طلابه شفاهة ويشرح لهم المعلومات الجديدة التي تتعلق بالدرس ويستخدم فيها صوته ويديه والحركة والجسم . وقد يستخدم وسيلة .

شروط الطريقة الجيدة للإلقاء :

١- الإعداد المسبق .
٢- التدرج في العرض .
٣- التوازن في العرض .
٤- إثارة الأسئلة .
٥- استخدام الوسائل التعليمية .
٦- حرية المناقشة .
٧- التقويم والمتابعة .

ايجابيات هذه الطريقة :

١- تمكن المعلم من عرض أكبر قدر ممكن من المعلومات في أقصر وقت وعلى أكبر عدد .
٢- تمكين المعلم من شرح الموضوعات الغامضة والصعبة وتساعد المعلم على إثراء الرصيد اللغوي وأدبي لدى المتعلمين .
٣- تمكين المعلم من جمع المعلومات المفيدة من المراجع .
٤- استقبال المعلومات بسهولة دون بذل مجهود كبير لتحصيلها .
٥- غير مكلفة اقتصاديا لأنها لا تحتاج إلى وسائل تعليمية كثيرة كما في الطرق الأخرى .

سلبيات طريقة الإلقاء :

١- قلة تفاعل وسلبية لأن المعلم يستغرق أغلب الوقت .
٢- الشعور بالملل والسرحان خارج الدرس .
٣- عدم مراعاة الفروق الفردية .
٤- الاهتمام بالجانب المعرفي وحده وإهمال الجوانب لأخرى كالجانب الوجداني و المهاري .
٥- ضعف العمل الجماعي بين المتعلمين ومثل هذا الأسلوب لا يساعد على تكوين روح التعاون .

ويمكن جعلها فعالة بمراعاة الإجراءات الآتية :-

١- أن يقسم المعلم موضوع الدرس إلى عدة عناصر واضحة ثم يعرف طلابه بها ويتم الحديث عن كل عنصر على حده مع إتاحة الفرصة للطلاب عقب كل عنصر للمناقشة والاستفسار .
٢- أن يستخدم المعلم وسائل الإيضاح وتقنيات التعليم .
٣- أن يجعل الطلاب في حالة توقع لسؤال يطلب منهم الإجابة في أي وقت مما يجعلهم منتبهين .
٤- أن يقوم المعلم – من وقت لآخر – بتسجيل بعض النقاط على السبورة مثلا تنويعا للنشاط وجذبا لانتباه الطلاب
٥- أن يخلل طريقة الإلقاء نوع من الفكاهة لكسر الملل .

طريقة المناقشة (الأسئلة) :-هي أسلوب تدريس تعتمد على إبقاء المعلم الأسئلة لتدريس درسا ما على الطلاب .

يفضل أن تسير طريقة المناقشة على النحو التالي :-

١- أن يجلس المعلم بصورة تمكن الجميع من مشاهدته لأن المشاهد غالبا ما يتطلع إلى رؤية من يتحدث أو يناقش وهي تحدث نوع من الاتصال والتفاعل بين المرسل والمستقبل .
٢- أن يشجع المعلم المتعلمين المحجبين عن المشاركة في النقاش .
٣- ٣- أن يتابع المعلم سير المناقشة حتى لا تخرج عن أهدافها .
٤- أن يتيح المعلم وقتا مناسبا لتقويم الموضوع المعروض .

إيجابيات طريقة المناقشة :

١- تحدث تفاعل إيجابي بين المعلم والمتعلمين فيما بينهم .
٢- تساعد المعلم على التعرف على قدرات المتعلمين وميولهم واستعداداتهم .
٣- تعين المتعلمين على إثراء الجانب اللغوي وغرس روح التعاون وتنمية مهارات القيادة .
٤- تنمي لدى المتعلم القدرة على الصبر وتقبل الآراء والأفكار .
٥- تنمي التفكير والمعارف والاتجاهات .

سلبيات طريقة المناقشة :

١- إذا لم يحدد المعلم موضوعا جيدا فقد تختلط عليه الأمور ويضيع وسط تفصيلات تخرجه عن الدرس .
٢- اهتمام بعض المعلمين بشكل المناقشة دون مضمونها .
٣- تركيز بعض المعلمين في أثناء المناقشة على المتفوقين وإهمال بقية التلاميذ .
٤- قد يتخلى المعلم عن دوره في المتابعة والتوجيه مما ينتج عنه تشويش وإخلال بالنظام .
٥- لا تصلح طريقة المناقشة إلا لمجموعات صغيرة ومجالها محدد بالمشكلات والقضايا الأخلاقية .
٦- قد تخرج المناقشة من الموضوع بدون فائدة .

طريقة هربات :

وضع هربات طريقته ذات الخطوات الخمس على أساس إن الأنسان يتعلم الحقائق الجديدة بمساعدة الحقائق القديمة أو السابقة . **وهذه الخطوات الخمس هي :-**

١- **التمهيد :** وبهذه الخطوة يبدأ المعلم درسه بحقائق يعتقد تماما أنها معروفة لدى التلاميذ .
٢- **العرض :** يعرض المعلم مادة الدرس مرتبة ويقدم الأمثلة والجزئيات مستخدم الوسائل التعليمية الملائمة .
٣- **الربط والموازنة :** (وهي أعم الخطوات الخمس) أي يوازن بين العرض والتمهيد فكلما تمكن المعلم من ربط الجديد بالقديم ضمن فهم تلاميذه للدرس .
٤- **التعميم (الاستنتاج)** يحاول المعلم أن يصل مع تلاميذه إلى التعريف أو القاعدة من خلال الدرس .
٥- **التطبيق :** يطلب المعلم من تلاميذه تطبيق ما سبق ذكره في الدرس .

مميزات هذه الطريقة :

لها قدرة كبيرة على الإثارة والتشويق وترتيب المعلومات وترسيخها

عيوب هذه الطريقة :

١- تشعر المعلم من الناحية النفسية أنه مقيد ومحدود الحرية يشتغل تبعا لتسلسل الخطوات وليس كما يريد هو .
٢- يقوم المعلم فيها بالعبء الأكبر في التدريس .

طريقة حل المشكلات (من طرق التدريس العامة):

تعريفها : هو النشاط ذو الإجراءات التي يقوم بها المتعلم عند مواجهته لموقف (مشكل) للتغلب على الصعوبات التي تحول دون توصله إلى حل .

خطوات طريقة حل المشكلات : يفضل أن يلتزم المتعلم لحل أي مشكلة تواجهه بالسير وفق الخطوات التالية :-

١- الإحساس بالمشكلة .
٢- تحديد المشكلة .
٣- جمع البيانات (المعلومات).
٤- وضع الفروض .
٥- التحقق من صحة الفروض .
٦- الوصول إلى مرحلة حل المشكلة .

طريقة العرض العملي :

أي يقوم المعلم بأداء المهارات أو الحركات موضوع التعلم أمام التلاميذ (كالوضوء مثلا).

معايير اختيار طريقة التدريس :

١- **ملاءمة الطريقة لأهداف الدرس :** اختيار الطريقة المناسبة في ضوء الأهداف التعليمية المحددة للدرس **: مثال :** عندما يكون الهدف هو تعلم حقائق ومعلومات قد يستخدم المعلم طريقة الإلقاء المباشر لتحقيق الهدف .
٢- **مناسبة الطريقة للمحتوى الدراسي :** فهناك مواد يغلب عليها الجانب النظري وأخرى العلمي التجريبي ولكل منها طريقة .
٣- **ملاءمة الطريقة لمستوى المتعلمين :** من فروق فردية وحاجاتهم واتجاهاتهم نحو المادة .
٤- **تشرك المتعلمين في الدرس :** أن يختار المعلم طريقة التدريس التي تتيح فرصة المشاركة الأكبر من قبل الطلاب .
٥- **الاقتصاد في الوقت والجهد :** فكلما حققت طريقة التدريس أكثر من هدف من أهداف التعليم في وقت قصير وبمجهود معقول وبتكلفة أقل كانت أولى بالاختيار والاستخدام .

مفهوم تقنيات التعليم في العملية التعليمية

تعريف الوسائل التعليمية / هي كل ما يستعين بـه المعلم في تدريس لجعل الدراسة أكثر إثارة وأكثر تشويقا لطلابه مما يجعل الخبرة التربوية التي يمرون بها حية ومباشرة وهادفة في نفس الوقت .

أهمية الوسائل التعليمية :

١- العناية بالفروق الفردية .
٢- قطع رتابة المواقف التعليمية .
٣- زيادة انتباه الطلاب .
٤- زيادة كمية الإنجاز .
٥- دراسة الظواهر الخطرة والنادرة
٦- دراسة الظواهر المعقدة .
٧- الاقتصاد في الجهد والمال والوقت .
٨- حل مشكلات المتعلمين .
٩- تنويع أساليب التعزيز . ١٠- تثبيت المعلومات في ذهن المتعلم .

تصنيفات الوسائل التعليمية :

أولا : التصنيف على أساس الحواس :

١- وسائل سمعية .
٢- وسائل بصرية (المصورات).
٣- وسائل سمعية بصرية (تلفزيون).
٤- وسائل شمية .
٥- وسائل ذوقية .

ثانيا : التصنيف على أساس الحداثة :

١- وسائل قديمة (السبورة الطباشر – الكتب المدرسية).
٢- وسائل حديثة (الشرائح وتسجيلات الفيديو والشفافيات .. إلخ).

ثالثا :التصنيف على أساس وجودها في الطبيعة :

١- وسائل طبيعية (الصحاري – والوديان – سقوط الأمطار – الكسوف)
٢- وسائل صناعية (الخرائط والمصورات والمجسمات) .

رابعا : التصنيف على أساس طريقة الحصول عليها :

١- وسائل جاهزة (معدة مسبقا كالصور والخرائط والأفلام والشفافيات).
٢- وسائل معدة محليا : (ما يقوم المعلم بإعدادها) .

خامسا : التصنيف على أساس عدد المتعلمين :

١- وسائل فردية (الصور والآت التعليم الفردي ، وبرمجيات الكمبيوتر).
٢- وسائل جماعية (كالخرائط والأفلام المتحركة ومعامل اللغات).
٣- وسائل جماهرية (كبرامج الإذاعة والتلفزيون) .

سادسا : التصنيف على أساس الخبرة (مخروط الخبرة) :

صاحب المخروط إدجار ديل وهو مقسم إلى ثلاثة مجموعات هي :-

١- الوسائل المحسوسة (المعارض والمتاحف والدراسات الميدانية).
٢- الوسائل شبه المحسوسة (التسجيلات الصوتية – التفلزيون التعلمي – الأفلام المتحركة).
٣- الوسائل المجردة (رموز ألفظية وبصرية) .

فوائد الوسائل التعليمية :

١- تشويق التلميذ .
٢- إثارة الهمم .
٣- توسيع الخبرات .
٤- المساعدة على الفهم .
٥- تعلم المهارات .
٦- تعديل السلوك .
٧- بقاء أثر الخبرة .
٨- استعادة الماضي .
٩- عقد مقارنات .

بعض القواعد العامة في استعمالها :

صعوبات استخدامها : إن كثير من المعلمين لا يستعينون بالوسائل التعليمية للآتي :-

١- أن بعض هؤلاء المعلمين لم يدربوا عليها وهم طلاب صغار
٢- أن بعضهم لم يدرب عليها أثناء فترة إعدادهم للعمل بالتدريس .
٣- أن بعضهم لا يؤمن بفائدتها وجدواها ويعتبرونها مضيعة للوقت .
٤- بعضهم يخشى (يخاف) تحمل مسؤوليتها خوفا من تلفها أو كسرها .
٥- عدم توفرها في بعض المدارس .

ولكن بالرغم من ذلك على المعلم أن يستخدمها ويراعي القواعد التالية :-

١- أن يحدد نوع الوسيلة التي يستخدمها للدرس الذي يعده .
٢- ينبغي على المعلم ألا يستخدم في الدرس الواحد أكثر من وسيلة .
٣- أن يكون استخدام الوسيلة جزءا مكملا للدرس وأن يحدد وقت استخدامها .
٤- أن يختار المعلم الوسيلة التي تتمشى مع ميول واستعدادات وقدرات التلاميذ .
٥- أن يجرب المعلم الوسيلة قبل استخدامها .
٦- أن يتأكد المعلم من المعلومات التي تحويها الوسيلة وأنها تعرض الدرس بطريقة جيدة
٧- أن يستعين المعلم ببعض الطلاب لتشغيل الوسيلة حتى يكتسبوا الخبرة من ناحية ومن ناحية أخرى يجعلهم يشعرون بأنهم يشاركون في أنشطة الفصل .

سياسة ونظم التعليم في المملكة العربية السعودية

نشأة مديرية المعارف العامة ١٣٤٤- ١٣٧٣هـ - وزارة المعارف ١٣٧٣ – ١٤٢٢هـ وفي هذا التاريخ تم تحويل المسمى إلى وزارة التربية وقد تضمن القرار كذلك أن يكون لوزير التربية نائبان أحدهما لتعليم البنين والآخر للبنات .
أول وزير للمعارف / الملك فهد
الوزير الحالي / فيصل بن عبدالله بن محمد آل سعود
نائبه لتعليم البنين /
وأما تعليم البنات / نورة الفائز

مفهوم السياسة التعليمية ووظائفها : هي تفكير منظم يوجه الأنشطة والمشروعات في ميدان التربية والتعليم والتي يراها واضعو السياسة التعليمية كفيلة بتحقيق الطموحات التي يتطلع المجتمع والأفراد إلى تحقيقها في ضوء الظروف والإمكانيات المتاحة .

مراحل تشكيل السياسة التعليمية :

١- صياغة السياسة (سن التشريعات وفقا لما يحقق الأهداف الوطنية للسياسة التعليمية في المجتمع) .
٢- تبني السياسة (وهي مرحلة تبني أو قبول الأهداف العامة للسياسة التعليمية وتحويلها إلى استراتيجيات عمل).
٣- ٣- تنفيذ السياسة (وهي مراحل العمل الفني والإجرائي المرتبط بالمؤسسة التعليمية الرسمية (المدرسة) .

السياسة العامة :

تعليمية – اقتصادية – صحية – سكانية – عسكرية – داخلية – ثقافية

أهم المعايير (المبادئ) التي تلتزم بها السياسة التعليمية :

١- تكافؤ الفرص التعليمية (أي لجميع شرائح المجتمع ذكور أو إناث).
٢- تنمية السلوك الديمقراطي التشاوري (يفوق مصطلح الديمقراطي).
٣- إعلاء مبادئ حقوق الإنسان .
٤- تنمية العقلية العلمية .
٥- تعزيز الهوية الثقافية .
٦- تنمية الوازع الديني والأخلاقي .

أسس وأهداف سياسة التعليم في المملكة .

أولا : لمحة حول نشأة السياسة التعليمية في المملكة :

لقد كانت البداية المنظمة لحركة التعليم هي تحول مديرية المعارف إلى وزارة النعارف عام ١٣٧٣هـ وأصدرت المملكة في عام ١٣٩٠هـ - ١٩٧٠م وثيقة " سياسة التعليم " .

ثانيا : الأسس والمبادئ التي يرتكز عليها نظام التعليم في المملكة :

١- مبدأ التربية من أجل بناء العقيدة الإيمانية الصحيحة : وتجسده السياسة التعليمية في المرتكزات التالية :

أ- الإيمان بالله ربا والإسلام دينا وبحمد عليه الصلاة والسلام نبيا ورسولا .
ب- التصور الإسلامي الكامل للكون والإنسان والحياة .
ت- الحياة الدنيا مرحلة انتاج وعمل .
ث- الرسالة المحمدية هي المنهج الأقوم للحياة الفاضلة .

٢- مبدأ التربية من أجل بناء الخلق القويم : وتجسده السياسة التعليمية في المرتكزات التالية :

أ- المثل العليا جاء بها الإسلام .
ب- الإيمان بالكرامة الإنسانية التي قررها القران .
ت- النصح المتبادل بين الراعي والرعية .

٣- تكافؤ الفرص التعليمية . وتجسده السياسة التعليمية في المرتكزات التالية :

أ- تقرير حق الفتاة في التعليم .
ب- طلب العلم فرض على كل فرد بحكم الإسلام .

٤- الإسلام مرجعية أساسية للعلوم :

أ – العلوم الدينية أساسية في كل المراحل التعليمية .
ب- توجيه العلوم والمعارف وجهة إسلامية .
ج- الاستفادة من جميع المعارف الإنسانية النافعة على ضوء الإسلام .

٥- عملية التربية :

أ- التناسق المنسجم مع العلم والتقنية .

ب- التفاعل الواعي مع التطورات الحضارية العالمية في جميع الميادين .

٦- التربية من أجل التنمية :

أ- مساهمة الطالب في تنمية المجتمع .

ب- ربط التربية والتعليم بخطط التنمية العامة للدولة .

٧- تعزيز الهوية الإسلامية العربية :

أ – الثقة الكاملة بمقومات الأمة الإسلامية .

ب- الارتباط الوثيق بتاريخ أمتنا وحضارة ديننا .

ج- شخصية المملكة متميزة بما خصها الله من حراسة المقدسات واتخاذها الإسلام عقيدة

د – الأصل هو أن اللغة العربية هي لغة التعليم إلا إذا ما اقتضت الضرورة غير ذلك .

ذ- التضامن الإسلامي في سبيل جمع كلمة المسلمين .

٨- إنسانية التربية :

أ- الدعوة إلى الإسلام في جميع أنحاء الأرض .

ب- الجهاد في سبيل الله فريضة محكمة وسنة متبعة .

٩- التربية على المسئولية الاجتماعية :

أ- احترام الحقوق العامة .

ب- التكافل الاجتماعي .

النصح المتبادل .

١٠ – التربية وبناء القوة :

قوة العقيدة – قوة الخلق – قوة الجسم .

غايات التعليم وأهدافه العامة :

أ – الغايات : هي نقطة البداية في أي سياسة تعليمية وهي معاني وقيم مشتقة من مصادر الفكر الاجتماعي والمرادف لها في أدبيات الفكر التربوي مصطلح " فلسفة التربية) .

والغايات تختلف من مجتمع لآخر فالمجتمع الإسلامي يختلف عن آخر اشتراكي أو وجودي أو ...

ت- الأهداف العامة للتربية والتعليم :

١- الأهداف المرتبطة بتنمية الجانب الإيماني في التلاميذ .

(وكنماذج لها في وثيقة سياسة التعليم)

- تنمية روح الولاء لشريعة الإسلامية .
- النصيحة لكتاب الله وسنة رسوله .
- تزويد الفرد بالأفكار والقدرات اللازمة لحمل رسالة الإسلام .
- تكوين الفكر الإسلامي المنهجي لدى الفرد ليخرج بتصور إسلامي موحد .

٢- الأهداف المرتبطة بتنمية الجانب الخلقي في الشخصية

(وكنماذج لها في وثيقة سياسة التعليم)

- تحقيق الخلق القراني .
- تأكيد كرامة الفرد وتوفير الفرص المناسبة له لتنمية قدراته للإسهام في النهضة .

٣- الأهداف المرتبطة بتنمية " المواطنة " .

(وكنماذج لها في الوثيقة)

- تربية المواطن المؤمن ليكون لبنة صالحة .
- تزويد الطالب بالمعلومات الثقافية والخبرات المختلفة .

- تنمية احساس الطالب بمشكلات المجتمع (الثقافية و الاقتصادية ....).

٤- الأهداف المرتبطة بتنمية الجانب العقلي في الشخصية :

- تنمية التفكير الرياضي (الحسابي) .
- تنمية مهارة القراءة .
- تنمية القدرة اللغوية .

٥- الأهداف المرتبطة بتنمية جوانب الصحة النفسية :

- رفع مستوى الصحة النفسية .
- تعويد الطلاب على العادات الصحية السليمة .
- إكساب الطلاب المهارات الحركية لبناء الجسم السليم .

٦- الأهداف المرتبطة بالتربية من أجل العمل والإنتاج :

- التعرف على الفروق الفردية بين الطلاب لمساعدتهم على النو وفق قدراتهم واستعداداتهم وميولهم .
- ترتيب الطاقة البشرية اللازمة –
- غرس حب العمل في نفوس الطلاب .

٧- الأهداف الموجهة للعناية بذوي الاحتياجات الخاصة :

(وكنماذج لها في الوثيقة)

- العناية بالمتخلفين دراسيا ولعمل على غزالة ما يمن إزالته .
- الاهتمام باكتشاف الموهوبين ورعايتهم .

٨- تنمية التفاعل الإيجابي مع الحضارات الأخرى في إطار دعوة الإسلام :

وكنماذج لها

- الاهتمام بالانجازات العالمية في الميادين المختلفة المباحة وإبراز ما أسهم به أعلام الإسلام .
- تزويد الطلاب بلغة أخرى من اللغات الحية .

وسائل تنفيذ السياسة التعليمية :

١- القائمون على التعليم (المعلمون).
٢- الوسائل المدرسية (المدرسة).
٣- المناهج المدرسية (وهي مجموعة الخبرات التربوية التي يرجى إكسابها للمتعلم) .

على أن تكون المناهج :

أ- منبثقة من الإسلام .
ب- موافقة لحاجات الأمة وترمي إلى تحقيق أهدافها .
ت- مناسبة لمستوى الطلاب .
ث- متوازنة ومرتة توافق مختلف البيئات والأموال .
٤- الاختبارات (وهي عبارة عن أدوات التقويم التي تستخدم في الحكم على مدى سلامة العملية التعليمية ومخرجاتها .
٥- الوسائل التربوية العامة : المكتبات الصحف النشرات .... وهي وسائل مكملة لعمل المدرسة .

مراحل التعليم في المملكة وأنواعه :

(تحفيظ القران – التعليم الأهلي – التعليم العام)

التعليم العام :

١- مرحلة ما قبل المدرسة (رياض الأطفال).
   أ- حضانة أقل من ٤ سنوات .
   ب- روضة ٤ سنوات .
   ت- تمهيدي ٥ سنوات .
٢- مرحلة الابتدائية (كان ظهور أو منهج للمرحلة الابتدائية بعد تأسيس مديرية المعارف عام ١٣٤٤هـ بسنة واحدة ١٣٤٥هـ) ٦ سنوات – تعليم الكبار ٣ فصول دراسية يقابل ٦ سنوات .
٣- المرحلة المتوسطة ٣ سنوات
٤- المرحلة الثانوية ٣ سنوات .

تعليم الفني :

- صحي – كليات صحية ٤ سنوات .
- بريد ٣ سنوات كلية الاتصالات ٤-٥
- تجاري .
- زراعي .
- صناعي .

التعليم العالي :

دون الجامعي كليات (معاهد) إعداد المعلمين ١٣٤٥هـ وقد تم إلغاء معاهد إعداد المعلمين عام ١٣٨٦هـ واستبدلت عام ١٣٧٩هـ كليات مطور او كليات متوسطة – كلية المعلمين ١٤٠٩هـ
التعليم الجامعي العالي : (كلية الصيدلة والهندسة – كليات الطب – كليات نظرية وعلمية).
أنشئت أول كلية في التعليم العالي عام ١٣٦٩هـ وهي كلية الشريعة في مكة

التعليم الخاص :

- معاهد التربية الفكرية (ابتدائي يسبقه ٢ سنة روضة وتمهيدي).
- مدارس الأمل للصم (ابتدائي – متوسط – ثانوي)
- مدارس النور للمكفوفين (ابتدائي – متوسط – ثانوي)

مفاهيم عامة في القياس والتقويم

القياس : العملية التي تحدد بواسطتها كمية ما يوجد في الشيء من الخاصية المقاسة .

أخطاء القياس :

١- **أداة القياس :** اختلاف دقة أدوات القياس فالأسئلة الموضوعية أدق من الأسئلة المقالية .
٢- **الطالب :** تأثر الطالب بالمؤثرات الخارجية مثل الحرارة والمؤثرات الداخلية مثل القلق .
٣- **الملاحظة :** اختلاف الملاحظة من شخص لآخر ولنفس الشخص في أوقات مختلفة .
٤- نقص الخبرة والتدريب في مجالس القياس .

مجالات القياس :-

١- **المجال المعرفي :** مقاييس التحصيل ومقاييس الاستعداد .
٢- **المجال الانفعالي :** مقاييس الشخصية .
٣- **المجال المهاري :** مقاييس المهارات الحركية .

التقويم :
عملية إصدار الأحكام والوصول إلى قرارات بالنسبة إلى قيمة خبرة من الخبرات . وهو عملية منظمة لتحديد مدى تحقيق الأهداف .

أسس التقويم :
١- الشمولية .
٢- الاستمرارية .
٣- التعاون .
٤- التنويع .
٥- الاقتصاد .
٦- التميز .
٧- الأساس العلمي (الموضوعية – الصدق – الثبات) .

معايير التقويم :

١- **الجماعي المرجع :** تقويم أداء الطالب بمقارنته مع أفراد مجموعته .
٢- **المحكي المرجع :** تقويم أداء الطالب بمقارنته بمستوى كفاية محدد حسب الأهداف .

أدوات التقويم :
١- الاختبارات .
٢- المقابلة .
٣- الملاحظة .
٤- الاستبيان .
٥- قوائم الميول .
٦- سلالم الاتجاهات .

وظائف التقويم :
١- توجيه عملية التعلم والتعليم .
٢- توجيه طرائق التدريس.
٣- تشخيص نواحي القوة والضعف في عناصر المنهج .
٤- اختبار مدى صحة الفروض التي بنى عليها المنهج .\
٥- تحسين عملية التخطيط والتوجيه والإرشاد .
٦- تحسين وتطوير المناهج .

أنواع التقويم :

١- التقويم القبلي (التمهيدي – الاستعداد) .
٢- التقويم التكويني (البنائي) .
٣- التقويم النهائي (الختامي) .
٤- التقويم للتوجيه والإرشاد .

الاختبار :

مجموعة من المثيرات (الأسئلة) أعدت بطريقة منهجية لقياس سلوك ما بطريقة كمية أو كيفية .

أغراض الاختبار :

١- قياس مستوى التحصيل الدراسي .
٢- تشخيص نواحي القوة والضعف .
٣- تصنيف الطلاب في مجموعات .
٤- التعرف على الفروق الفردية .
٥- تنشيط الدافعية للتعلم .
٦- النقل من صف لآخر ومنح الشهادات .
٧- القبول والتنبؤ بالأداء في المستقبل .
٨- البحوث والتحليل الإحصائي .
٩- التخطيط والتوجيه والإرشاد .تطوير وتحسين نوعية التعلم والتعليم .

خطوات الاختبار الجيد :

- تحليل محتوى المادة العلمية .
- صياغة الأهداف السلوكية .
- صياغة أسئلة لقياس كل هدف .
- إعداد جدول المواصفات .
- إخراج الاختبار وإعداد التعليمات .؟
- التطبيق للاختبارات : (التجريبي – الفعلي) .
- تحليل الاختبار وتفسيره .

أولا : تحليل الأسئلة :

أ- معامل الصعوبة .
ب- معامل التميز .
ت- فعالية البدائل .

ثانيا : تحليل النتائج :

- العمليات الإحصائية .

تحليل المحتوى :

- إحدى المراحل الأساسية لتخطيط الدروس التي يصنف من خلالها المعلم والمعارف والمهارات الأساسية وفق تصنيف معين .
- إعداد قائمة بالموضوعات التي تتضمنها المادة الدراسية بأكبر قدر من التفصيل وفي صورة مبسطة ثم تحديد الوزن النسبي لكل موضوع .
- حصر أبواب المعرفة المختلفة وإشكالها في المادة الدراسية التي نتوقع تحصيلها من جانب التلاميذ على مستوى ما وفي ضوء الهداف التعليمية .

طريق تحليل المحتوى :

أ- تجميع العناصر المتماثلة في المادة في مجموعة واحدة مثل مجموعة الحقائق .

ب- تقسيم المادة الدراسية إلى موضوعات رئيسة ثم تجزئة هذه الموضوعات إلى موضوعات فرعية .

فوائد تحليل المحتوى :

١- إعداد الخطط التعليمية اليومية و الفصلية .
٢- اشتقاق الأهداف التدريسية وإعداد الأنشطة المناسبة .
٣- اختبار الاستراتيجيات وطرائق التدريس المناسبة .
٤- اختبار الوسائل التعليمية المناسبة .
٥- الكشف عن نقاط القوة والضعف في الكتاب المدرسي .
٦- تحقيق الشمولية والتوازن في الاختبارات التحصيلية .

ضوابط تحليل المحتوى :

١- الارتباط الوثيق بالسياسة التعليمية والأهداف العامة المنبثقة منها .
٢- الإحاطة التامة بالأهداف التربوية والتعليمية للمرحلة الدراسية والمادة .
٣- مراعاة الفروق الفردية للمتعلمين ومراحلهم الدراسية .
٤- مراعاة التسلسل المنطقي للمفاهيم العلمية (من المحسوس إلى المجرد ومن البسيط إلى المركب ومن المعلوم إلى المجهول) .
٥- مراعاته الخطط الزمنية وارتباطه بها .
٦- الارتباط بالطرائق التدريسية المختلفة وأساليب التعلم .
٧- أن يتم انتقاء المفاهيم الأساسية المرتبطة بالأهداف مباشرة .
٨- أن يتم الاستفادة من أساليب التميز والتشويق ذات الدلالة الوثيقة بالموضوع .
٩- أن يشتمل على التدريبات الكافية وأساليب التقويم المختلفة .

الأهداف التربوية :

- استبصار لتغير ينتظر حدوثه في شخصية التلميذ نتيجة تفاعله بالموافق التعليمية المختلفة .
- المنتوج النهائي للعملية التعليمية .
- سلوك إيجابي يتوقع أن يكتسبه التلميذ نتيجة تفاعله مع موقف تعليمي وتأثير بعناصره .

مستويات الأهداف التربوية :

مجال الأهداف التربوية :

المجال المعرفي :

الأهداف التي تتعلق بالمعرفة والمهارات والقدرات العقلية .

المجال الوجداني :

الأهداف التي تتعلق بالمشاعر والانفعالات والاتجاهات .

المجال المهاري :

الأهداف التي تتعلق بالمهارات الحركية وتتضمن الأعمال المهنية .

الهدف	المستوى
عباد الله وحده وفق ما شرع	غاية
تنمية مهارات القراءة والكتابة	هدف تربوي عام
إعداد المواطن الصالح	غاية
تنمية الإبداع لدى التلميذ	هدف تربوي عام
أن يسمي الطالب أجزاء الزهرة	هدف سلوكي
تنمية القدرات على التفكير الناقد لدى المتعلمين	هدف تربوي عام
تنمية روح الولاء للشريعة الإسلامية	هدف تربوي عام
تطبيق قوانين الحركات للغازات	هدف تعليمي عام

الأهداف السلوكية ومواصفاتها :

الهدف السلوكي : الناتج التعليمي المتوقع من الطالب بعد عملية التدريس ويمكن ملاحظته وقياسه.

مواصفات الهدف السلوكي الجيد :

١- أن تصف عبارة الهدف أداء المتعلم أي الفعل الذي يقوم به وليس أداء المعلم .

٢- أن تبدأ عبارة الهدف بفعل مبني للمعلوم يصف سلوك المتعلم .
٣- أن تصف العبارة سلوكا قابلا للملاحظة .
٤- أن تكون الأهداف بسيطة غير مركبة تتعلق بسلوك واحد .
٥- أن يكون الهدف واقعيا وملائما لزمن التدريس وقدرات وخصائص الطلاب .

صياغة الهدف السلوكي :

أن+ فعل سلوكي + المحتوى التعليمي + معيار الأداء

أهمية تحديد الأهداف السلوكية :

١- تساعد المعلم على توجيه التدريس واختيار المحتوى التعليمي المناسب .
٢- تساعد المعلم على اختيار طرائق التدريس والوسائل التعليمية المناسبة .
٣- توضح للطلاب النواتج المتوقعة من التعلم .
٤- توفر الوقت والجهد وتساعد على التنظيم والدقة .
٥- تساعد على التقويم الذاتي للمعلم والطالب .
٦- توفر الأساس لإعداد الاختبارات والأداة المناسبة للتقويم .
٧- تساعد على تحسين مستوى الطلاب وتطوير المناهج .

مستوى المجال المعرفي :

١- التذكر .
٢- الفهم .
٣- التطبيق .
٤- التحليل .
٥- التركيب .
٦- التقويم .

مستويات المجال الوجداني :
الاستقبال – الاستجابة التقدير – التنظيم – التخصيص .

مستويات المجال المهاري :
الملاحظة – التهيئة – الاستجابة الموجهة – الآلية – الاستجابة المعقدة – التكيف – الإبداع .

جدول المواصفات :
هو مخطط تفصيلي يبين وحدات محتوى المادة الدراسية ونسبة التركيز لكل وحدة . كما يحدد نسبة الأهداف وعدد الأسئلة المخصصة لكل جزء منها .

فوائد جدول المواصفات :
١- يغطي جميع موضوعات المحتوى التي تم تدريسها .
٢- يحقق صدق المحتوى للاختبار .
٣- يعطي لكل موضوع وزنه الفعلي .
٤- يساعد على الاهتمام بجميع مستويات الأهداف .
٥- يعطي المتعلم الثقة بعدالة الاختبار .

الاختبارات وأنواعها :
الفقرات الاختيارية
فئة الاختبارات ذات الإجابة المنتقاة (الصواب والخطأ – الاختيار من متعدد – المطابقة المزاوجة)
فئة الاختبارات ذات الإجابة المصوغة (التكميل – الإنشائية المحددة – الإنشائية المفتوحة) .

أهم الأسس التي يعتمد عليها عند اختيار الفقرات الاختيارية :
١- طبيعة المادة الدراسية .
٢- مستوى الهدف التدريسي .
٣- الغرض من التقويم .
٤- أعمار الطلبة أو المرحلة المدرسية .
٥- عدد الطلاب في الصف الذين سوف يطبق عليهم الاختبار .
٦- الزمن المتوفر للإجابة .
٧- الإمكانيات المتوفرة للتصحيح .
٨- أهمية الحصول على نتائج الاختبارات بسرعة .
٩- الزمن المتوفر لإعداد الاختبار مقابل زمن التصحيح .
١٠- الإمكانيات المتوفرة في المدرسة .

صفات الاختبار الجيد :

١- **الموضوعية .**

أ- إخراج رأي المصحح وحكمه من عملية التصحيح .

ب-الفهم الواضح للسؤال من قبل المفحوص .

٢- **الصدق :** أن يقيس الاختبار ما وضع لقياسه فقط .

٣- **الثبات :** الحصول على نفس النتائج عند إعادة الاختبار للمجموعة نفسها . أي أن مركز الطالب النسبي لا يتغير .

٤- **التمييز :** إظهار الفروق الفردية بين الطلاب .

٥- **السهولة :** سهولة الإعداد والتطبيق والتصحيح .

٦- **الاقتصاد :** توفير الوقت والجهد والمال .

أنواع الصدق :

١- **صدق المحتوى (المضمون) :** تمثيل الاختبار للأهداف التدريسية .

٢- **الصدق الظاهري (السطحي) :** مدى ملائمة الاختبار للمحتوى والطالب .

٣- **الصدق التجريبي (المحك) :** مدى صلاحية الاختبار بمقارنته مع اختبار آخر .

٤- **صدق المحكمين :** رأي المختصين في الاختبار .

العوامل المؤثرة على الصدق :

١- **بالنسبة للطالب :** (الاضطراب والتخمين والغش والأسلوب) .

٢- **بالنسبة للاختبار :** (الغموض والشمولية والإخراج والتعليمات) .

٣- **بالنسبة للإدارة :** (التطبيق والتصحيح وبيئة الاختبار) .